

المحاضرة التاسعة / شرح آيات الأحكام / الدورة العلمية السنوية

النinth / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين الله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهلها وحكمـا من اهلـها ان يريد اصلاحـا - 00:00:05

بفضل الله بينهما ان الله كان علينا خبيرـا. واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذـي القربـى واليتامـى المساكـين والجارـى القربـى والجارـالجنـب والصاحبـ بالجـنـب وابـن السـبـيل وما مـلكـت ايـمانـكمـ ان الله لا يـحبـ من - 00:00:25

فعـلا فـخـورـةـ انـ الحـمـدـ لـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ وـنـعـوـزـ بـالـلـهـ اـنـفـسـنـاـ وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ منـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:45

فـلـماـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ النـفـوسـ ذـكـرـ الـعـلـاجـ وـجـعـلـهـ عـلـىـ مـرـحلـتـيـنـ الـمـرـاحـلـ الـأـوـلـىـ فـيـ دـاـخـلـ الـبـيـتـ وـيـقـصـ الزـوـجـةـ فـهـوـ الـذـيـ يـنـفـذـهـ عـلـىـ مـرـاحـلـ ثـلـاثـ الـأـوـلـىـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـلـاتـيـ تـخـافـونـ نـشـوـزـهـنـ فـعـظـوـنـ ثـمـ بـعـدـ الـوعـظـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:01:15

وـاهـجـرـوـهـنـ فـيـ الـمـضـاجـعـ ثـمـ وـاـضـرـيـوـهـنـ فـاـذـاـ هـذـاـ الـعـلـاجـ لـمـ يـأـتـ بـثـمـارـهـ وـمـاـ اـنـجـعـ فـحـيـنـ اـذـ يـكـوـنـ الـعـلـاجـ مـنـ خـارـجـ الـبـيـتـ الـمـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ تـتـدـاـخـلـ وـتـحـتـاجـ إـلـىـ الـطـرـفـ الـثـالـثـ هـوـ الـذـيـ يـقـدـرـ الـمـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ - 00:01:55

جـاءـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ بـالـأـنـتـقـالـ مـنـ مـرـحـلـةـ الـاـصـلـاحـ الـدـاخـلـيـ لـلـاـسـرـةـ إـلـىـ الـاـصـلـاحـ الـخـارـجـيـ وـهـذـاـ اـصـبـحـ الـخـارـجـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ قـبـلـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـاـنـ سـوـاءـ كـانـوـاـ اـهـلـ الزـوـجـ اوـ اـهـلـ الـزـوـجـ - 00:02:25

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ خـفـتـمـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ فـابـعـثـوـاـ حـكـمـاـ مـنـ اـهـلـهـ وـحـكـمــاـ مـنـ اـهـلـهـ خـطـابـ لـهـنـ؟ـ وـاـنـ خـفـتـمـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ.ـ الـخـطـابـ لـلـاـولـيـاءـ اوـ لـلـقـضـاءـ وـبـعـدـ السـلـفـ قـالـ لـلـحـكـامـ هـوـ الـذـيـ يـنـوبـ عـنـ الـحـاـكـمـ قـاضـيـ - 00:02:50

وـالـخـطـابـ بـلـاـ شـكـ اـنـ لـلـاـولـيـاءـ وـاـنـ خـفـتـمـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ.ـ وـدـلـتـ الـاـيـةـ بـالـاـشـارـةـ إـلـىـ اـنـ الـاـسـرـةـ وـلـاـ سـيـمـاـ عـنـدـ اـوـلـ بـنـشـأـتـهـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـرـعـاـهـ الـكـبـارـ وـالـكـبـارـ اـوـلـىـ النـاسـ بـالـرـاعـيـةـ اـنـ يـرـعـاـهـ.ـ وـالـدـ الزـوـجـ - 00:03:15

الـزـوـجـ يـبـقـيـ يـتـحـسـسـ وـالـدـ الزـوـجـ وـوـالـزـوـجـ حـالـ هـذـهـ الـاـسـرـةـ.ـ تـأـمـلـ مـعـيـ وـاـنـ خـفـتـمـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ بـيـنـهـمـ.ـ مـنـ الـذـيـ يـخـافـ اوـ الـاـولـيـاءـ اوـلـيـاءـ هـؤـلـاءـ اوـ وـلـيـ هـذـهـ وـلـيـ تـلـكـ.ـ وـفـيـ اـشـارـاتـ اـيـضاـ فـيـ الـاـيـةـ الـمـتـابـعـةـ - 00:03:39

خـفـتـمـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ.ـ قـلـتـ وـهـذـهـ الـرـاعـيـةـ تـكـوـنـ فـيـ اـوـلـ التـنـشـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ خـفـتـمـ ايـ عـلـمـتـ اـذـاـ فـيـ فـيـ مـتـابـعـةـ اوـ خـفـتـمـ عـلـىـ بـابـتهاـ؟ـ يـعـنـيـ حـالـةـ تـحـدـثـ فـيـ الـقـلـبـ - 00:03:59

فـيـهاـ تـحـسـبـ لـوـقـوـعـ مـكـروـهـ.ـ فـيـهاـ تـحـسـبـ لـوـقـوـعـ مـكـروـهـ.ـ وـاـنـ خـفـتـمـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ الشـقـاقـ كـلـ وـاـنـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ بـيـنـ اللـيـ هـيـ الـمـضـافـةـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ.ـ وـاـنـ خـفـتـمـ شـقـاقـ بـيـنـهـمـ.ـ الشـقـاقـ اـنـ يـأـخـذـ كـلـ فـيـ شـقـهـ هـذـاـ الزـوـجـ يـوـخذـ فـيـ حـالـ فـيـ شـقـ - 00:04:23

يـمـشـيـ فـيـ شـقـ بـزـوـجـةـ تـمـشـيـ فـيـ شـقـ.ـ فـكـأـنـ شـقـ كـلـ وـاـنـدـ مـنـ الـزـوـجـيـنـ غـيرـ شـقـ الـأـوـلـ اـنـ هـذـاـ يـأـخـذـ فـيـ نـاـحـيـةـ وـكـأـنـ هـذـاـ يـأـخـذـ فـيـ نـاـحـيـةـ.ـ كـأـنـهـ لـاـ يـشـهـدـ الـآنـ فـيـ طـرـيقـ وـاـحـدـةـ.ـ وـفـيـ هـدـفـ وـاـحـدـ وـلـفـرـضـ وـاـحـدـ.ـ فـاـذـاـ الـآنـ اـصـبـحـ الـأـمـرـ هـكـذاـ - 00:04:53

وـالـزـوـجـ مـارـسـ الـسـلـطـاتـ الـتـيـ اـعـطـاهـ اللـهـ اـيـاـهـ الـمـوـعـظـةـ وـالـهـجـرـ فـيـ الـمـضـجـعـ ثـمـ الـضـرـبـ الـخـفـيفـ الـذـيـ يـشـعـرـ الـبـلـيـدـةـ مـنـ النـسـاءـ اـنـ لـهـ قـوـامـةـ عـلـيـهـاـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـضـرـبـ غـيرـ مـبـرـحـ.ـ فـحـيـنـ اـذـ - 00:05:13

لـاـبـدـ الـزـوـجـ اـنـ يـفـزـ اـلـىـ الـطـرـيقـ الـثـانـيـ وـهـيـ الـكـبـارـ يـخـبـرـ اـهـلـهـ اوـ اـبـاهـ اوـ يـخـبـرـ مـنـ كـانـ كـبـيرـاـ مـنـ اـهـلـهـ وـمـنـ اـهـلـهـ.ـ فـلـاـ يـلـزـمـ

ان يكون الوالد هو الكبير. فقد يكون الاهل الذي يصلح للصلاح غير الاب قد يكون العام قد - 00:05:33

وهكذا فيتلمس من هو اهلا لهذا الاصلاح. قالوا ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكمها من جهة والمراد شقاق بينهما 00:05:53 النزاع والخصومة التي زادت عن الاحاطة بالبيت والمراد زواجها -

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا في اماء في الايات الى ان الخلاف حاصل الخلاف تحتد وتيرته والزوجة ما بقيت ما زالت باقية في بيت زوجها وكأن الامر يعني قبل الفراق - 00:06:18

لان الامر قبل الحراك. الامر اشتد مارس الزوج السلطات الثلاث التي معه. وثم حينئذ يعني لجأ الزوجان الى التحكيم. قد تلجأ الزوجة قد تكون الزوجة المظلومة. وقد تطلب الزوج التحكيم. وبعض الرجال عندهم من الانفة - 00:06:37

والكبير هيرفض التحكيم. ورفض التحكيم ممنوع. فقد يكون الطلب من كليهما وقد يكون من طرف دون طرف فالله عز وجل يقول فابعثوا حكما من اهله وحكمها من اهله. خطاب لاولياء الامور ابتحوا عن رجل حصيف عاقل مجريب - 00:06:57

حريص غيور يعمل على الاصلاح بين الناس. فابعثوا حكما من اهل طب هؤلاء الحكماء او هؤلاء المبعوثان هل هما حكمان ام وكلان بمعنى هل لهما ان يطلقان ليس لهما ان يطلقان. المسألة تأتينا. لكن الفقهاء والعلماء اختلفوا في ذلك - 00:07:17

فاذا كان حكمي فلهم الطلاق اذا كانوا وكيلين فليس لهم الطلاق الا ان وكلهما الزوجان بالطلاق. او ان كانوا مبعوثا من قبل الحاكم او من ينوب عنه من القضاة. فحين اذ - 00:07:47

يطلقا ان وكلهما القاضي بذلك من محافل الاجراءات الجديدة في المحاكم الشرعية في بلادنا. هناك لجان تلتقي مع زوجين الذين يرغبان في الطلاق فيسمعون منهما ويقع التوجيه وكان الله في عون المجتمع في قبل ايام - 00:08:08

يعني عشنا هذا حال اغلب افراد المجتمع الاباء ما تعلموا لكن تربوا وأخذوا القيم والمثل وأخذوا اصبح لهم ثوابت. اخذوها من الاباء والاجداد. وصلنا لحالة فيها اناس المعلمون ولكن الاباء والامهات الذين ليسوا بمربيين. ما في تربية في جيل وصل الى الام والاب غير المربية - 00:08:33

فكان الله في عون الناس. فالحكم من اهله وحكمها من اهلها اشاره الى التماسك الاسري. واسارة الى وجود اناس لهم سلطة على هؤلاء وهذه السلطة سلطة معنوية اكثر منها سلطة مادية. وهذه السلطة انما هي بالاخلاق والتربية وما شابه - 00:09:06

قال الله عز وجل فان خفتم شقاق وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكمها من اهلها. قلنا اختلف اهل العلم هل المبعوثان حكمين ام المبعوثان؟ حكمان ام المبعوثان؟ وكلا - 00:09:26

الковيون الكوفيون ان سمعتم هذه العبارة اسم ربهم الحنفية ومن قبلهم من اهل الكوفة وهم امثال ابراهيم النخعي وآآ من كانوا في الكوفة من فقهاء الامصار فعلماء الحنفية واحد قوله الشافعية - 00:09:48

يقولون التفريق للامام وليس لهم التفريق الا ان وكلهما زوجان او يأمرهما الامام او ينوب عنه القاضي بذلك فهما وكيلان قالوا دل عليه قوله ان يريدا افراحا يوفق الله بينهما. ورأياه ان المراد يريد ان - 00:10:08

اصلاحا الزوجان قالوا وان يردا اصلاحا الامر للزوجين. والامر الى رضاهما فاذا لم يرضيا بالتفريق فليس له ما زال ودابا اخرون قالوا لا لهم التفريط واثر هذا عن السلف وتأتينا المسألة ببعض تفاصيلها بعد قليل. قال قال الله عز وجل - 00:10:34

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله. وحكمها من اهلها يحتاج من اراد ان يصلح بين المتخصصين عموما وبين الزوجين خصوصا الى معرفة حال المتخصصين وما بينهما من حقوق ودعوة ورضا وغضب وحب في البقاء او حب في الفراق - 00:10:58

ويتبغي ان يعرف ما يرضي هذا وما يسرق هذا وهكذا لماذا قال الله عز وجل من اهلها في حرص على الستر وانا العيوب لا يطلع عليها الابعدون - 00:11:26

وقال من اهلها ومن اهلها والشريعة تشوف لازالة الخلاف تستطيع ان تستنبط من هذه الاية ان المفسدة الصغرى تدرأ الكبرى كيف التوجيه؟ الاصل في العين الستر. هذى مفهذة صغرى. والفرق - 00:11:45

مؤسسة كبرى فاذن الشر بذات المقدار الذي يطلع عليه الحكم من الاهل فانتهك لكنه حصره في الالى فهي مفسدة صغرى اذن بها الشر لدرء المفسدة الكبرى وهي الفراق وهي الفراق. ولما نقول من ستصوم - 00:12:15

وتدرأ بالمفسدة الكبرى كثير من الدليل الشرعية مأخوذة من يعني تدل على مثل هذا الامر كذلك الله عز وجل قال من اهله وقال من اهلها لان الاهل هم اكثر الناس رعاية للصلاح - 00:12:39

في الاية ايضا ارشاد الى ان العاقل ينبغي ان يتبع الاصلاح والارشد حتى ابن عبد البر وابن رشد ان الاجماع قال الاجماع انه ما ينبغي ان يكون الحكمان الا من الاهل. والامر على الحقيقة ليس كذلك. الاجماع غير - 00:12:57

واه جماهير اهل العلم يرون ان يكون الحكمان من الاهل انما هو من باب المستحب وليس من باب الوجوب. طب قوله تعالى الان ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما. هذا ان يريدا - 00:13:15

الضمير يريد ان يعود عالمة في السياق يعود الى اقرب مذكور. القاعدة في العربية الضمير على اقرب مذكور. والاية حكم من اهله وحكم من اهلها ان يريدها. ظهر السياق انه يعود الى ليس الى الزوجين. تمام. وانما - 00:13:35

يعود الى الحكمين. هذا هو ظاهر السياق. وهذا يقوى قول من قال ان الحكمين محكمان وليس بوكيتين ولهم التفريق. وفي هذا اشارة الى ان الاصل في التحكيم انه ملزم لو اختلف اثنان فتحاكما - 00:13:55

فرأى الحكمان او لمن حكموا رأوا شيئا فالاصل في التحكيم انه ملزم. قال الله عز وجل ان المراد بالضمير ان يريدا الحكمان المراد الحكمان وقال بهذا جماهير السلف ومنهم عبد الله ابن عباس ومجاحد وسعيد ابن جبير - 00:14:20

وفي هذا اشارة الى ان اتفقا اي رداء الصاح ان يوفق الله بينهم. اذ اتفق الحكمان على شيء فيجب على الزوجين الامتنال وعدم المنازعة اتفق الزوجان الحكمان على شيء. كان يلزمها مثلا بالرحيل - 00:14:45

حتى والله الازواج طيبون. وما بينهم خلاف لكن خلاف ملابسات موجودة في الاسرة. فيحكمان والله اصلاحا ان يخرج ويسكننا في مكان اخر. مثلا مثلا او قد يكون الخلاف في راتب الزوجة - 00:15:11

يقضيان بينهما على حال معين اتفق الحكمان على شيء فحين اذ اتفاق ملزم. ان اختلفا وكل رأى شيئا حين اذ رأيهما غير مזמן ازا الحكمان اتفقا الزمان. وان لم يتفقا لم يلزم. اذا قال الله عز وجل وفي هذا اية عجيبة - 00:15:30

جدا وفيها من الفوائد ما الله به عليم. قال ان يريدا اصلاحا قال يوفق الله بينهما يوفق اللاعبين بين الزوجين ببركة ايش؟ ببركة الاتفاق. بركة الصلاح الحسنة الحكمية. وببركة حسن نية - 00:16:01

وحكمة وحسن تدبير طريقة الحكمين في الاصلاح. وللجنة التحكيم يحتاج الى خبرة. ويحتاج التحكيم يحتاج الى خطبة والتحريم حتى يأتي بشماره يحتاج الى توفيق. من الله عز وجل ويحتاج الى آآ اخلاق وصدق وحرص من قبلهما يوفق الله بينهما - 00:16:21
الاجتماع دائما في توفيق. دائم اجتماع فيه توفيق. وفيه بركة سواء كان هذا الاجتماع في الاسرة بين الاخوة او بين الازواج او بين الدعاء الى الله عز وجل الاجتماع يستر العيوب. ويختفي العورات - 00:16:51

والخلاف يكشف الاوراد. والخلاف يظهر العيوب مجتمع توقف الا عبيده. واحسن البركات في التوفيق ان ان العيوب تشتت. والعيوب تبقى بين الازواج لا يفرقون المؤمن الا ان يرضي منها الخلق. رضي منها اخر. فالزوج له عيب والزوج لها عيب - 00:17:21

الاخ الذي بينهما الزوجة الشرعية وزوجها والزوج يستر عيب زوجته. والاصل ان لا يطلع عليه المحاكمين لكن الحكمين طلعا عليه من باب المسجد الصغرى الكبرى في الاية دالة على اهمية التوفيق - 00:17:51

واهمية الاجتماع وان لهذا الاجتماع بركة. انظر انظر الى سياق الاية. ان يريدا اصلاحا يوفق الله لم يذكر الله جل في علاه التفريق. لو اتفقا على التفريق لو اتفقا على الطفل يمكن تكون المصلحة في التفريط يمكن يمكن خليه - 00:18:13

في مسجد وسلم علي رجل كبير وشكى لي حال اسرة ابنتي وذكر لي سوءا شديدا عن زوجها فقلت هلا انت ياشيخ كمان طلبت طلب. قلت اراه يطلق تطلق. قال عدها عشر اولاد وعندي عشر اولاد - 00:18:46

او لادها عندي قلت اصنع ما تراه ناسي مشان اولادك يطلقون. ثم علمت فيما بعد منهم بلقاء اخر انه اجبر على انه اجبرها على الارجاع.

فحرقت نفسها وأولادها العشرة. حرقـت نفسها ولدها. الطلاق - 00:19:16

الطلاق افضل من الوصول الى مثل هذه النتيجة. فهل يمكن للحكمين ان يرايا الطلاق نعم يمكن ان يرايا ان الاجتماع بينهما حرام كان يكون والعياذ بالله يكتب الدين ويشتم الرب. او ان يمنعها من الصلاة او ان يمنعها من اللباس الشرعي. او ما شابه من مخالفات - 00:19:36

موجودة نتكلم في خيال نتكلـم في واقع. فإذا رأى الحكمـان الطلاق والفرقـان بين الزوجـين هل يلزم ان اختلـفا لا يلزم؟ ان اختلـفا فيما بينهما واحد يقول ويطلق واخر يقول لا ما نطلق. طب هو من اهله - 00:20:02

وذاك من اهله والذـي من اهـلها كان صاحـب جـيل وصاحب رـأي وحـكمة ومـعرفة وتجـربة رـأى ان الذـي يـطلق ولو ما الطلاق وهو معـها وهو جاء من طرفـها. فهـذا المسـألـة وقـع فيها خـلاف بنـاء على ما قـلناه - 00:20:22

انه هل الحكمـان المـبعوثـان؟ هل المـبعوثـان حـكمـان؟ ام وكـلـان من قال نـومـها كما يقول حـكم من اـهـله وـحـكم من اـهـله لا هي صـريحة. هو حـكم. ما معـنى انه حـكم؟ بـيـدـه السـلـطة. حـكم - 00:20:42

طب ما هي السـلـطة التي بـيـدـه الله اقتـصر على ذـكر الوفـاق لا الفـرقـ الله اقتـصر على ان يـريـدـاه الله عـز وجـلـ يقول ان يـريـدـا اصلاحـ. طـبـ لو تـبيـنـ لنا انـ الحـكمـاء انـ الحـكمـين - 00:21:02

لكـنـ انـ بـقـيـ الحكمـان بـمـنزلـتهـما وـرأـيـا فـراقـ فـهـذا مـا وـقـعـ فـيـهـ خـلـافـ. هلـ العـصـمةـ بـيـنـ الزـوـجـ وـبـيـنـ الزـوـجـةـ؟ طـبـ العـصـمةـ بـاـيـدـ الحكمـينـ انـماـ الطـلاقـ لـمـ اـخـذـ لـسـاقـ. طـبـ فـيـ حـالـاتـ القـاضـيـ يـطـلـقـ بـهـاـ. فـيـ حـالـاتـ - 00:21:22

باـسـتـثـنـاءـ القـاضـيـ يـزوـجـ بـهـاـ. وـيـوـجـ اـبـيـاتـ لـسـرـاجـ الدـيـنـ الـبـلـطـيـ. ذـكـرـ فـيـهـ ثـلـاثـمـائـةـ يـزوـجـ بـهـاـ الحـاكـمـ دونـ آـدـونـ اـذـ الـوليـ. وـكـذـلـكـ فـيـ حـالـاتـ لـكـنـهاـ مـحـصـورـةـ مـعـدـودـةـ تـكـوـنـ فـيـهـ السـلـطةـ فـيـ الطـلاقـ لـلـقـاضـيـ. كـمـ يـغـيـبـ عـنـهـ - 00:21:52

اـكـثـرـ مـنـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ اـرـبـعـ وـاـكـثـرـ. فـمـنـ الذـيـ يـطـلـقـ؟ قـاضـيـ. دونـ الزـوـجـ فـهـنـالـكـ صـورـ تـلـحـقـ الفـراقـ حـقـقـ رـأـيـ الحـكمـينـ بـالـفـراقـ بمـثـلـ هـذـهـ الصـورـ. الـخـلـافـ كـمـ قـلـتـ عـامـ يـعـنيـ الـخـلـافـ وـاقـعـ بـيـنـ الصـحـابـةـ. فالـذـيـ - 00:22:22

بـالـلـازـمـ بـالـطـلاقـ الـامـامـ مـالـكـ وـاـحـدـ قـولـيـ الـامـامـ الشـافـعـيـ وـهـذـاـ مـحـكـيـ عـنـ عـثـمـانـ وـعـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ. فـقـدـ اـخـرـجـ الـامـامـ النـسـائـيـ وـالـامـامـ الشـافـعـيـ فـيـ الـامـ عنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ لـلـحـكمـينـ انـ رـأـيـتـمـاـ اـنـ تـجـمـعـاـ - 00:22:52

فـاجـمـعـاـ. وـانـ رـأـيـتـمـاـ اـنـ تـفـرـقـاـ فـفـرـقـاـ. اـنـ رـأـيـتـمـاـ اـنـ تـجـمـعـاـ اوـلـئـكـ قـالـواـ هـذـاـ وـقـتـ هـذـهـ وـكـالـةـ مـنـ عـلـيـ لـلـحـكمـينـ فـهـمـاـ وـقـفـهـمـاـ طـلـقاـ بـوـكـالـةـ القـاضـيـ. اوـ طـبـ لـمـ يـقـعـ فـرـاقـ بـيـنـ الحـكمـينـ؟ كـيـفـ يـقـعـ فـرـاقـ؟ يـعـطـيـ الذـيـ مـنـ اـهـلـهـ - 00:23:22

الـصـبـاحـ وـالـعـوـضـ وـمـنـ الذـيـ يـطـلـقـ؟ الذـيـ مـنـ اـهـلـهـ؟ وـفـيـ هـذـاـ الدـلـالـةـ عـلـىـ جـواـزـ الـوـكـالـةـ بـطـلاقـ. وـكـذـلـكـ تـجـوزـ الـوـكـالـةـ بـالـايـشـ؟ بـالـزـوـاجـ. فـلـاـ حـرـجـ فـالـلـهـ عـزـ وجـلـ اـعـلـمـ بـمـصالـحـ الـعـبـادـ وـالـلـهـ يـحـبـ الـوـفـاقـ وـلـاـ يـحـبـ الـفـراقـ فـلـمـ نـذـكـرـ الـفـراقـ - 00:23:52

لـانـ الاـصـلـ مـنـ يـلـجـأـ لـلـتـحـكـيمـ اـنـ يـنـجـحـ. لـانـ هـذـاـ دـوـاءـ نـاجـحـ. هـذـاـ دـوـاءـ رـقـمـ اـثـنـيـنـ الـمـرـحلـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الـاصـلاحـ الـاسـرـيـ وـهـوـ خـارـجـ الـاسـرـةـ كـمـ قـلـنـاـ. فـانـ لـجـانـاـ بـصـدـقـ وـاخـلـاـصـ. فـالـغالـبـ فـيـ - 00:24:22

فـيـ هـذـهـ الـاحـوالـ التـوـفـيقـ وـالـغالـبـ الـاجـتمـاعـيـ لـلـفـراقـ وـالـاصـلاحـ لـلـشـقـاقـ وـدـوـابـ الـحـيـاةـ الـزـوـجـيـةـ لـاـ الطـلاقـ. هـذـاـ هـوـ الـظـاهـرـ. اللـهـ عـزـ وجـلـ خـتـمـ الـاـيـةـ بـقـولـهـ اـنـ اللـهـ كـانـ عـلـيـمـاـ خـبـيرـاـ الـخـبـيرـ الـمـطـلـعـ عـلـىـ اـهـلـهـ اـخـفـاـيـاـ الـامـورـ. وـمـوـضـوـعـ الـاسـرـ وـلـاـ سـيـمـاـ عـنـدـ النـزـاعـ فـهـذـهـ - 00:24:42

مـسـاعـدـ النـزـاعـ قـدـ تـبـدوـ عـلـىـ حـالـ وـقـدـ تـكـوـنـ لـهـ اـخـفـاـيـاـ قـدـ تـكـوـنـ لـهـ اـمـورـ خـفـيـةـ. فـالـذـيـ يـطـلـعـ عـلـىـ ذـكـرـ هـوـ اللـهـ عـزـ وـهـوـ الذـيـ يـطـلـعـ عـلـىـ مواطنـ الـامـورـ. ثـمـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وجـلـ بـعـبـادـتـهـ وـفـيـ هـذـاـ الاـشـارـةـ اـلـىـ انـ - 00:25:12

الـزـوـجـينـ اـمـتـلـاـ الـاـمـرـ وـتـرـكـاـ النـهـيـ فـحـيـنـ اـذـ الـوـفـاقـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ حـاـصـلاـ. فـالـوـفـاقـ اـحـيـاـنـاـ فـرـاقـ الـطـلاقـ يـكـوـنـ بـسـبـبـ الـمـعـاصـيـ وـبـسـبـبـ عدمـ الـاجـتمـاعـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وجـلـ. فـقـالـ اللـهـ عـزـ وجـلـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ - 00:25:32

اعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ نـهـيـطـ بـهـ شـيـئـاـ شـيـئـاـ نـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ نـهـيـ تـدـلـ عـلـىـ الـعـمـومـ وـتـشـمـلـ جـمـيعـ اـنـوـاعـ الـاصـفـرـ وـالـاـكـبـرـ الـظـاهـرـ وـالـكـثـيرـ. وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ بـهـ نـعـمـ. وـاقـوـيـ صـيـغـ الـاوـامـرـ الصـيـغـةـ التـيـ فـيـهاـ - 00:25:52

الـاـمـرـ بـالـشـيـءـ وـالـنـهـيـ عـنـ ضـدـهـ فـيـ سـيـاقـ وـاـحـدـ. لـذـاـ اـقـوـيـ الـاوـامـرـ فـيـ الشـرـيـعـةـ مـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ. الـاـمـرـ بـاـخـلـاـصـ اللـهـ لـلـعـبـادـ اـمـرـ بـالـتـوـحـيدـ

والنهي عن الشروط يأتينا في سياق واحد الامر بالشيء والنهي عن ضده في سياق واحد - 00:26:32
ثم من اقوى الاوامر ان يكون الامر بالشيء في اية والنهي عن ضده في اية اخرى لكن هذا هذه مرتبة دون المرتبة التي فيها النهي عن شيء في سياق واحد - 00:26:59

ثم تليها الامر بالشيء دون النهي عن ضده وكذلك النواة فاقوى صيغة من صيغ النهي وهي عن الشيء والامر بضده في سياق واحد لقوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسقى - 00:27:17
ونهى عن الكفر وامر بالاليه؟ بالايمان. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بعروة الوسخ. ثم النهي عن الشيء والامر بضده في اية اخرى. في سياق اخر ثم النهي عن الشيء. ايهما اقوى في الشرع؟ الامر بالشيء - 00:27:46

ام النهي عن بتعبير اخر. فعل مأمور اشد من ارتكاب المحظور عن ارتكاب المحظور اشد بالفعل المأمور. فعل المأمور اشد من ارتكاب المأمور. وشيخ الاسلام ابن تيمية قاعدة ذكر فيها ما زالت خطية للالم تطبع وما ادري لماذا لم تطبع للان ذكر بضعة عشر وجها - 00:28:11

في ان المأمور عند الله تعالى اعظم بان ترك المأمور اعظم عند الله من فعل المأمور دائما
انا امثال بان الله امر ادم - 00:28:42

ونهى نهى ادم وامر ابليس. امر ابليس ونهى ادم. امر ابليس السجود ونهى ادم عن الاكل من الشجرة فهذا خالق وهذا خالق. ابليس ابى ان يسجد وادم اكل. فكانت عاقبة من ترك مأمورا - 00:28:59

اعظم من عاقبة من فعل محظورا. فتاب الله على ادم ولكن اوعد ابليس لانه ترك السجود او عده بالخلود في دار جهنم. نسأل الله عز وجل العفو والعافية. قرن الله عز وجل مع العبادة وعدم الشرك بالله قال وبالوالدين سانا وبندي القربى واليتامى والمساكين - 00:29:19

قرن الله تعالى بتوحيد البر بالوالدين والاحسان لهم. وهذا كقول الله عز وجل وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا لن يجزئ ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعترقه. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه الامام مسلم - 00:29:50
لن يجزئ ولد والده. فامر الله عز وجل بالاحسان الى الابوين والانسان لهما مقدم على كل انسان. مقدم لسان الفقراء والمساكين. مقدم على لسان الاصحاب والجيран زوجة كما في السياق الاية. وخيركم خيركم لاهلهم وخير الاهلي واولاهم - 00:30:27

بالبر والاحسان انما هم الوالدان قال وبالوالدين احسانا وبندي القربى. وبندي القربى كلما كان قريبا منك كان حقه اوجب عليك ولا سيما اهل النسب والارحام فالمسلم المسلم رحم والرحم قسمان رحم عاق رحم خاص. الرحم العاقل المسلم للمسلم - 00:30:57
والرحم الخاص من ترثه او يرثه. او من تجتمع واياهم في رحم فانت واخواتك واخواتك تجتمعون في رحم امك. واعمامك وعماتك. ووالدك يجتمعون في رحم الجدة والخالق والاخوال والحالات معي الوالدة يجتمعون في رحم جدة. الله عز وجل قال وبالوالدين احسانا وبندي القربى - 00:31:30

واولى الناس من الرحم الضعيف. الضعيف هذا له حق وحقه يكون عندما تشتد الحاجة. واليوم الناس قصرروا في حقوق الذي يجب ان علمت رجلا في نزع يجب عليك شرعا ان تذهب اليه وان توسع ظنه بالله وان تذكريه وان ترعاه في هذه اللحظات - 00:32:05
حتى يستعين بالله ثم بك على ان يخلص من الشيطان وابن عمر ترك الجمعة ليذهب الى قرب الله لمثل هذا الامر صلاة الجمعة فالواجب الاحسان للاقربين ولا سيما والاحسان اليهما على درجات. فالفقير غير بحاجة - 00:32:46

يعني الاحسان اليه وهو فقير ليس كالاحسان اليه وهو غني. والاحسان اليه وهو فنان له حال. والاحسان اليه وهو مريض له حال وهكذا وقد تتدخل قد يجب عليك الانسان له لانه رحم. ورانه جار - 00:33:17

فالقريب ان كان جارا لك فحقه اعظم من حق الجار الذي ليس بقريب. فان كان رجلا صالح فحقه يزداد عن القريب الجار صالح حقه اشد من القريب الجار غير صالح - 00:33:44

طيب هل يجوز القرابة المظاهرة؟ لا الرحم العام. الرضاعة لا يبقى من الرحم العام الواجب الافساد للجيран والصدقة على للرحم

صدقتان وأفضل الصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود على ذي الرحم الكاشح - 00:34:03

أفضل صدقة على ذي الرحم الكاشح. من الكاشح؟ المعرض. في قلبه شيء عليك الواحد فقير يشوف قريبه وقرابة رحم غني يخشى
يها به يراه على انه يعني قد يرى نفسه عليه. أفضل الصدقة ان تتصدق على هذا الذي ابعد عنك بسبب غناه. وهو من رحمه. احب -

00:34:29

على الاطلاق ان تتصدق على هذا لماذا؟ حتى تزول النخبة. حتى تزول النخبة. والصدقة على ذي الرحم صلة وصداقة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم. تصدق عليه. وعلى تلك صلة وصداقة واصلاح. الكافش - 00:34:58

تصدق عليه وتصلح بينك وبينه باحسان يربى وتعلمه لعلك ثلات صدقات او انك ثلات طاعات في مثلها. ثم قال واليتامى والنساء هل
من فرق بين اليتيم والمسكين؟ نعم. اليتيم والمسكين؟ والمفهوم الشرعية - 00:35:20

اذ اجتمعا افترقا وان افترقا اجتمعا. ايش المعنى؟ اذا ورد في النص في القرآن طبعا ذكر اليتيم فقط يراد به اليتيم والمسلمين. اذا
ورد في القرآن نص فيه المسكين فقط يراد به المسكين واليتيتيم. والفقير يا شيخ - 00:35:46

يراد به المسكين والفقير والمسكين. الفقير اذا ذكر في القرآن فقط يراد به الفقير والمسكين والعكس. المسكين فقط يراد به
المسكين الفقير ان اجتمعا افترقا مثل هذا السياق مجتمعان الان فلما جمع الله عز وجل هنا - 00:36:06

اليتامى والمساكين ولم يقل المساكين فقراء. هنا قال المساكين لم يذكروا الفقراء. فليدخل في المساكين من؟ الفقراء. يدخل في
المساكين الفقراء لأن لم يذكر الفقير في الاية ذكر المسكين فقط. واليتيتيم من لا اب له - 00:36:26

فهذا يحتاج الى اجسام في اشارة الى ان الخلاف السابق الكلام السابق السابقة انما سبب الفراق عدم الاسفاس والاحسان له حوار.
مذكور عند الفقهاء ولها حضور في واقع المسلمين في تاريخهم الطويل. نخر بها على الدنيا كلها - 00:36:46

في احسان عند العلماء يسمى الزام. قسم الفائزان. ان تحفظ عرض اخيك ان تحفظ ماله دون رضاه وتلزمبه. يعني واحد مسافر
تاجر عنده مصالح دبة نار في مستودعات ولك مستودعات بجانب مستودعاتي. فخشية على ما قد تأكله - 00:37:23

والنيران انت صرفت مستودعك وابعدته عن النيران. يجب عليك ان تبعد ما في مستودع جارك وهو الزامي تلزمبه بثمن النقل وثمن
الى اخره. تلزمبه دون رضا. هذا احسان الزام. في - 00:37:53

صار الى ابن عمل احسان الزامي لكنه يعني تكون له بركة عند الصدق وعند من يصلح لمثل هذا الانسان. احيانا يكون الفساد يقول
الحكمان بان يربى ان التوفيق والاصلاح لكن قد يربىان قد يربيان فراق كما قلنا - 00:38:13

ثم قال الله عز وجل والجار ذي القربي والجار للجنون الجار قد يكون قريب. وقد يكون قريب رحم وقد يكون قريب للرحم. فالقريب
الرحم له حق اشد من قريب الذي هو ليس برحم جار ليس برحم لكنه قريب. وحق جار القريب حق الجار في القريب غير الرحم -

00:38:38

من حق الجار الجنب. الجار بعيد ليس لك بينه وبينه قرابة فالالية والجار القربي الذي جمع القرب في النسب والمكان هو ذي القربي
وله حق القربي وحق الجيرة. طب ايهم اشد الرحم ام الجيران - 00:39:05

بالجملة بالاجمال. حق الجواب ولا حق الرحم؟ بلا شك ان حق الجار امر عارض محطة الرحم امر ثابت. فالجار انتقل انقطع حقه.
ومن رحم هو ثابت حقه ثابت وحق حقه الثابت مقدم على الحق آآ العار - 00:39:38

والحق الدائم دائم مقدم على حق العاطل. الجار الجنب الجار المسلم الذي لا قرابة لك به وهذا قول ابن عباس وعكرمة وقتادة وزيد
ابن اسلم مجاهد يرى ان والجار الجنب قال ايش قال جار الجنب؟ قال هذا رفيق السفر. الجار الجنب الرفيق في السفر. وقيل -

00:40:08

ديار اليهودي والنصراني. هذا جار والصواب ان الجار الجنب يشمل كل جار ليس بينك وبينه قرابة. كل جار ليس بينك وبينه قرابة
فهذا يشمله والصاحب بالجنب كل مرافق لك في حل او سفر - 00:40:32

هو صاحب بالجنب. واولى من يدخل تحت الصاحب بالجنب الزوجة فهي صاحبتك. وainما قلبت جانبك فهي بجانب ولذا فسر علي

وابن مسعود وسعيد بن جبیر وغيرهم من السلف قول الله عز وجل والصاحب - 00:41:02

هذی الزوجة وما اجمل ان تكون ان يكون الرجل صاحبته زوجته. فمن لم يتخذ زوجته له صاحبة قد يبعنه حرام. الصاحب بالجنب تذكر دائمًا. الصاحب بالجام في القرآن زوجتك. اول الناس - 00:41:29

قول الناس بصحبة تصحبها وان تكون صاحبة لك هي زوجتك. والصاحب بالجنب هي الزوجة ويشمل غيرها؟ نعم. يشمل غيرها. فكل من كان رفيقا له دائمًا صحبة. قسمان صحبة عامة وصحبة خاصة - 00:41:49

الصحبة الخاصة ماذا تسمى صاحب صاحب الخاص يسمى الصاحب بالجمع واولى الناس الصاحب بالجن. الزوجة. الزوجة. اولى الناس. صاحب الصاحب بالجنب. اذا خط الصاحب بالجنب اشد من حق صاحب بعيد - 00:42:06

في القريب القريب الجار حقه اشد من حق القريب ليس بجار فليس من تراه دائمًا كالذي تراه عرضا وكذلك الصحبة. الصحبة قسمان. خصوص اصحابه الذي يعني قل ان تفارقهم وان يفارقونه. هذا تسمى يسمى - 00:42:26

الشرع الصاحب بالجن وبجانب يعني ما يمضي يوم او قد في اليوم الواحد تراه اكثر من مرة هذا صاحب الجد فالله عز وجل خصه. ثم ذكره ابن السبيل وهو المسافر - 00:42:47

وعزاده او لم ينقطع له حق المؤانسة والغرية فيها وحشة والمسلم ان كان ابن سبيل فالاصل انس تزول وقوفته ويدخل السرور عليه هل هذا السابق في المال قد يكون في المال - 00:43:00

قد يكون في المال قد لا يكون في المال لكن الله جل في علاه بين ان لهؤلاء حق في ان تحسن الجار القريب قطعا اولى بالجار بعيد. النبي يقول وان تزاني عشرة - 00:43:20

من النسوة خير لك من ان تزاني حليلة جارك. حليلة جارك القريب لانه اذا في اشاره في الحديث الى ان الزنا ادمان الله قال عن الزنا ولا تقع بالزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. سبيلا والسبيل المجاور - 00:43:42

ان زنت مرة بتحديد الجارة في ادمان تزني في في اكثر من عشر مرات ان حق الجار القريب اشد من حق الجار البيت. وامر الله عز وجل بالاحسان الى وما ملكت ايمانه - 00:44:14

ملك اليمين. ملك اليمين منسوبة. من الذي نسخها؟ ليست منسوبة ومن الذي نسخها؟ لكن انت عارف الناس باعرافهم الدولية. ان اخذوا سبايا اذ اخذوا نسائنا اسرى واخذنا نسائهم اسرى ويحفظون حق نسائنا - 00:44:34

الواجب علينا ان نحفظ حق نسائهم حرمة لنسائنا وهذا الان عرس دولي هذا الان عرس دولي انه المرأة لا يجني بها الاسيرة والاسيرة يحفظ حقها ولها من الحقوق ما هو معروف لكن هذا للأسف كله - 00:44:57

على ورق في الواقع العملي ولا سيما في الامور. ولذا اخلاق الامم الحقيقية تظهر عند بسطها لقوتها الى امة اخرى تعرف حقيقة اخلاقنا. فلمن كثير من المسلمين للأسف يقولون اخلاق الغرب اخلاق الغرب خلق الغرب تعرفه لما - 00:45:16

يحتل بلاد المسلمين ولما تقع الاسرى بينهم وبين يديه. انظر الان الى حال الاخلاق الى حال اخلاقي. ونتحدى الدنيا باخلاقنا وطريقة معاملتنا للامم لما كانت الصولة والجولة لنا ولما احتلنا الديار - 00:45:36

بل في بعض الاحاديث نقول يا ليت الكفار يعاملون معاملتنا للعبيد والايماء في الاسلام في حل في العصر الاول الانور. قال وما ملكت ايمانكم؟ الواجب على الرجل ان يحسن وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نطعم ان نطعمهم ما نطعم. وان نشربهم مما نشرب ونبسهم ما نلبس - 00:45:57

شيخنا محمد جميل الشنقطي لما اعتق آآ عبدا رقيقا له بكى. وكان يقوم ويبقى عبدا عنده اتعلم منه وان اكل من طعامك. وانا بعيد عنك. كان الواحد منهم يبكي نحب ان نبقى رقيقا من شدة الاحسان اليه. والواجب مع الرفيق والعبيد آآ - 00:46:27

يعني ان نفعل معهم ونشعرهم باننا محسنوون له. ففي البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان كانت الامة من امام اهل المدينة لتأخذوا بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلقوا به حيث شاءت. تأتي الصغيرة البنت الصغيرة - 00:46:57

تأخذ بيد النبي يطأوها. ويؤمنها ويحسن اليها. ويمضي حيث مضت. حيث تمضي به يمضي يعني من باب المؤانسة للصغريرة. بلا

شك ان العبيد والخدم اليوم هم اكثرا الناس تعرضا للایذاء - 00:47:17

واكثر الناس تعبا في تحقيق المقصود من الخدمة فهم اولى فهم يعني امر الله عز وجل لا بالاحسان اليهم ثم قال ان الله لا يحب من كان مقتلا فخورا ذكر الافتخار والفاخر وهم صفتان يجمعهما الكبر. فالذى لا يحسن الى الزوجة والذى لا - 00:47:37

الى الوالدين ولا يحسن الى الاقربين واليتامى والمساكين. ما هو السبب في عدم افسانه الكبر بخور يفخر وكيف اعيش مع هؤلاء الضعفاء؟ كيف يجمعون الفقراء فعنه فخر وبعض الناس قد يرى نفسه على زوجه قد يرى الزوجة على اهله وقد يرى نفسه - 00:48:04

فهو على والديه ولا سيما اصبح ذات منصب او صار عنده شيء بالمال ولذا الله يقول يأمر الاولاد قال واخض لهم وجناح الذل من الرحمة. لو صار عندك جناح تطير به الى اعلى السماء من علم او شهادة او منزلة اجتماعية او ما شابه - 00:48:34

اما الوالدين اخض لهم الجناح. والك جناحين فقط ذل ورحمة. تتكلم مع الوالدين بذل وبرهبة اي نعم ان الله لا يحب من كان اختانا فخورا. ما هو الكبر؟ النبي صلى الله عليه وسلم عرف الكبر؟ غمض ناس - 00:48:54

فهؤلاء يغمضون النفس الناس عدم تنزيل الناس منزلتهم وعدم التشبه والتقط لحقوقهم. وهذا هو الكبر. فالكبر والفقر يمنع من مخالطة الناس ومن امتنع عن مخالطة الناس ولم يعرف خفافيهم فإنه لا يحسن إليهم. من لا يعرف والذي يخالط الناس ويتواضع ويعرف - 00:49:13

حاجات الناس فإنه يحسن إليه. كم من انسان لو زال الفقر عنه وال الكبر اختلف حاله بالكلية نكتفي بهذا المقطع نرتاح قليلا ثم نعود ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - 00:49:43

هذا وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا ذنبنا الا عابري سبيل حتى تغسلوا. وان كنتم مرضى او على او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. فتيمموا صعيدا طيبا - 00:50:02

فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذه الاية لها اسباب النزول وسبب نزول اخرجه الامام ابو داود - 00:50:22

الترمذى وحسنه والنسائي وابن جرير وابن منذر وابن ابي حاتم حاتم والحاكم وصححه كذلك الضياء مقدم على تصحيح الحاكم في المستدرك. من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:50:42

علاء صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاما. فدعانا يعني اكلوا قال وسقانا من الخمر فاختذت الخمر منا من المدعوبين في الوقت الذي لم ينزل فيه بعد تحريم الخمر قال وحضرت الصلاة فقدموني علي يقول قدموني فالامام كان عليا. كان الامام عليا رضي الله تعالى عنه - 00:51:02

قال فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون. ونحن نعبد ما تعبدون شرط كفر لكن من قال كفرا وهو لا يدرى وهو لا يعلم تحت اثر بنج تحت اثر السكر - 00:51:32

هلوسة ونوم وما شابه وتعب وهو لا يدرى هذا لا يكفر. فقرأ ونحن نعبد ما تعبدون فانزل الله تعالى يا والذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقول. لا تقربوا الصلاة - 00:51:52

الخطاب للمؤمنين يا ايها الذين امنوا والخطاب كان ابدال تحليل الخمر وكان قبل ان تنزل ايات التحريم. طبعا دلت الاية بشارة الى الشكر في ذروة الصلاة. وهذه الدالة الاشارية تخالف انما الخمر والميسر - 00:52:12

وانصابوا الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا. والدليل المنطوق اذا خالف الدليل الاشاري يقدم الدليل منطوق. منطوب. قدم دليل المنطوب. يا ايها الذين امنوا الصلاة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. الشراب وانتم سكارى - 00:52:42

هذه الجملة في محلها سبحانه. لا تقربوا الصلاة وانتم شفاء. وشكارى جمع سكران. مثل والهرة وانتم شطار اي سكر الخمر. وليس النوم كما كان يقول الضحاك. ضحاك كان يقول وانتم سكارى يعني تكون تصلي وانت نائم - 00:53:02

وانت غير يقطان. وانت استولى عليك معاذ. فهذا الاستيلاء كان ضحاك يحمله يدخل تحت عموم النهي لعلة حتى تعلموا ما تقولون.

اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة والانسان آآ - 00:53:33

لكن الاية ما نزلت وانت سقاري لا يراد بها سقاري. سقاري سقار النعاس الخمر. لكن يدخل كما قلت بعموم العلة. يدخل طبعا السكر والعبرة فيه ما يجري الا في الشكر ذهاب العقل فاذا ذهب العقل بالقات مثله. يعني بعض البلاد - 00:53:53

اسأل الله ان يصلح الحال كاليمين يصلون والقات اثار القات عليهم. والحسبيش من باب اولى وما شابه هذا كلها تدخل تحت عموم قول الله عز وجل وانت سكارى. بل يرى ائمة الهدى والزرتش كتاب - 00:54:21

اه في تحريم الحسيش وغيره اكرام من يعيش في تحريم الحسيش. الف غير واحد من علمائنا في تحريم الحسيش وقرر ان الحسيش يجلد فيها كما يجلد في الخمر. لعلة السكر. وفاض علماؤنا بين - 00:54:40

بالحسبيش فقالوا متناول الخمر اشد على المجتمع من تناول الحسيش ومتناول الحسيش اكثر فتكا بنفسه من متناول الخمر.

فالحسبيش في حق الذات اشد من الخمر في حق الذات. وفي حق المجتمع الخمر اشد ضررا من الحسيش. الذي يتناول الحسيش هذه حال الاية - 00:55:02

تشمل النهي عن قربان الصلاة والانسان سكرة. قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة. في عندنا تقرب وعندنا تقرب. بفتح الراء وضم الراء. بفتح الراء لا تلتمس بالفعل وانت على هذا الحال - 00:55:29

لا يسبق لك شرب الخمر وبضم الراء لا تدنو منه. فقره والمراد هنا لا تلتبس بالصلاوة وانت فقراء لا الله الا الله بصيغة الجماعة. لأن الاصل في فعل صلاة الجماعة. يا ايها الذين لا تقربوا الصلاة وانت سكارى - 00:55:51

ما قال لا تقوم الصلاة وانت سكران فلا تقربوا الصلاة وانت سكارى السلف ما كانوا يعرفون الا الصلاة في المساجد. ما كانوا يعرفون الصلاة في البيوت. ولا كانوا يعرفون الصلوات الجماعات - 00:56:22

كل مجموعة تصلي في بيتي ما كانوا يعرفون هذا. فجاءت الاية بهذا الجمع. يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة المراد لا تلتبسوا بالصلاوة ولا تنسوها. والاية فيها اشارة ولا سيما مع السياق - 00:56:39

الذى وردت فيه يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة لا تقربوا مواضع الصلاة وهي المساجد. لأن الله قال في الاية كما سمعتم قال الا عابري السبيل. فلك ان تغشى المسجد وانت عابر محتاز المسجد. وليس لك ان تستقر - 00:57:01

فلما ذكروا الا عابري السبيل فيكون من المعاني الاشارية في الاية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا ولا سيما مع فتح الرائي لا ضمها اللذة تتلبسوا لا تغشوا المراد ما قبل الصلاة ولا يكون ذلك - 00:57:21

كذلك الا بان يكون النهي يشمل قربان مواضع الصلاة. لا تقربوا الصلاة اي الموضع التي تصلون فيها فتغشون الصلاة بان تستعدوا بالدخول الى هذه الموضع. في اشارات في الاية الى وجوب الجماعة - 00:57:43

وقد ينزع فيه كما هو بعد يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة طبعا اول ما يراد بالصلاۃ نافلة فريضة ولا سيما مع الموضع التي قلناها ثم الناس لا تلحقوا بها - 00:58:03

فالصلاۃ يراد بالالاف واللام في كلمة الصلاۃ العموم. مفردة محلی بالالف واللام تفيد العموم فتشملكم الصلاۃ. سواء الكرف. صلاۃ فريضة ام صلاۃ نافلة قال حتى تعلموا ما تقولون. حتى تعلموا ما تقولون. التعليم ان تصلي وتنبغي ان تفهم ما تقول. وفي هذا - 00:58:21 على ان تتدبر ما تقرأ وان تتدبر ما تقول حتى تعلم ما تقول. فغاية النهي من قربان الصلاۃ زوال اثر السكر عن العطش غایة النهي انزال اثر السكر عن العقل وصلي - 00:58:50

واذا بقي اثر السكر على العقل وان تصلي ولا تعلم ما تقول فيبقى النهي. فالنهي له غاية. غايتها متى يزول هذا النهي ان حصل لك ان تعلم ما تقول بالاليس؟ من الاقوال او الافعال. حتى تعلموا ما تقولون - 00:59:10

فاذا زال اثر الشكر عنكم فحين اذ فحيئنـ زال هذا النهي. تمسك بقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون. من قال ان طلاق السكران لا يقع. طلاق السكران لا يقع صلاۃ المذهب وطلاق المجنون وطلاق المعتوه - 00:59:29

الطلاق النائم وطلاق من كان تحت تأثير البنج ومثابة. هذا كله لا يقع. هذا كله لا يقع. السكران لا يقول ما يقول والاصل في الطلاق

الانشاء. انا لو اخبرت ان فلان طلق زوجته وان فلان قال زوجتي قالت اطلقها وقد - 00:59:59

لو قلت فلان قال زوجتي طالق. انا قلت زوجتي طالق لكن ما اريد زوجتي طالق اريد مقوله فلان وهذا باب يدخل فيه الوسوسه عند الوسوسين العفو والعايفه. فالانسان ما لم يعلم ما يقول فان قال حتى الموسوس - 01:00:19

لا يقع الصلاه. والموسوس لما تقولها الكلام بيحلف بالله انه هذا الكلام صحيح. حلف بالله موسوس مسكين. فالانسان حتى لا يعلم اذا قال طلاق ابوه لا يعلم ما يعني لا يقع طلاق - 01:00:39

ونهى الله عز وجل ان تقوم الصلاة قال ولا جنبا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا. حرمة صلاة الجمعة. وجوب الاستفسار في حق الجنود. والجتب من استطاع ان وجد الماء فيحرم عليه ان يصلى الا بالاغتسال - 01:00:55
اذا ما جاز واذا ما اغتسل فقط عند فقدان الماء كما جاءت الآيات فيما بعد. الا عابري سبيل اشارة الى فقدان الماء. ان عابري سبيل حتى تغتسل ولا جنبا الا عابري السبيل. المجتازين المسجد - 01:01:25

وفي اشارة الى مشاركة الجنب ومشاركة سبيل شاطئ في الجنوب السكران في قرب الصلاة. مشاركة الجنب للسكران في قرباء الصلاه. قال ولا جنبا الا عابر سبيل - 01:01:45

من الجنب. فالذى يجتاز المسجد فهذا له اذا كان عابر سبيل كان مسافرا فله ان اجتازه وهو جنب ولا يمكن فيه. طيب من نام في مسجد فاحتلم احتلم ماذا يصنع؟ يتوضأ. يتوضأ حتى يجد الماء. اذا ما وجد الماء - 01:02:15

فاللوضوء يخفف من اثر الجنابة. اذا يسن الانسان اذا اصبح جنبا قبل ان ننام ها؟ يتوضأ. يغتسل ان يتوضأ. سواء كان في سفر او في حضر ومن فقهاء من الغاز الفقهاء - 01:02:45

وضوء لا ينقضه بول ولا تغوط ولا اخراج ريح وضوء. وضوء الجنب يتوضأ ليخفف اثر الجنابة فلو لو بعد وضوئه تغوط او تبوط ولا اخرى جريحا فان وضوئه لا ينقض. لان تخفيف الجنابة قد اثر الجنابة قد حصل - 01:03:07

ولذا ثبت في سنن سعيد بن منصور برقم ست مئة وستة واربعين عن عطاء رأيت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توپوا وضوء الصلاة هذا الذي قالوا في تفسير قول الله عز وجل الا عابر سبيل. ممکن المسافر - 01:03:34
اضطر ان يدخل المسجد وهو جنب فاذا اضطر لينام فيه ولم يجد غيره وكان جنبا واضطر لذلك يستخدم الماء للوضوء يتوضأ. قال الله عز وجل وان كنتم مرضى او على - 01:03:54

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعدوا من كنتم مرضى او على سفر طبعا ذكر المرض والصفا ومضمة عدن قدرة على استخدام الماء - 01:04:14

عبارة عن خروج البدن. من الحالة المألوفة. من حد الاعتدال والاعتياد الى الى الاعوجاج والشذوذ. الانسان لا يتبالغ قواه. وان كنتم الله فان كنتم مرضى او ان كنتم تخافون المرض. فيجوز للانسان - 01:04:44

عند حصول المرض وعند الخوف من المرض والمراد بالمرض ان يتاخر الشفاء مرض واقع يستخدم الماء تأخر الشفاء. او ان وقع الداء بسبب بسبب اغمى ولا سيما ان كان باردا في وقت برد ويغرب على الانسان انه يهلك او يتلف - 01:05:14

فهذا يدخل تحت عموم قول الله عز وجل فان كنتم مرأة. كنتم مرضى او تخافون المرض انتم اصحابه لكنكم استخدمتم الماء فتخافون او على خطأ فيجوز تيمم في كل صورة عرفية تسب - 01:05:44

ما سفراء سواء كان سفرا طويلا ام سفرا قصيرا ام سفرا نزهة ام سفر تجارة ام سفر عبادة كحج او عمرة او جهاد او صلة رحم فكل انواع السفر التي يصلح ان تكون سفر فحين اذ كان الانسان مسافر - 01:06:04

السفر ان لا يجد الماء فيؤج الاباء في السفر فحين اذ يتيقن قال الله عز وجل فان كنتم مرضى او على سفر طب فهل يجوز الوضوء والتيمم؟ بمجرد المرض مجرد السفر؟ لا يا شيخ - 01:06:34

مع عدم وجود الماء. قال او جاء احد منكم تجدوا ماء فتيمم. الذي لا يقدر على استخدام الماء فحين اذ ولم تجدوا ماء ها ايضا لها يعني فيها لفترة يبيتها ان شاء الله. قال او جاء احد منكم من الغوط ما المراد - 01:07:04

قضاء الحاجة. وهو الغائط. وجمعه غيطان وكان العرب يقضون حاجاتهم للستر في الأماكن المنخفضة التي يتوارون فيها القضاء

الحاجة عن الضرب. والاتيان بالمكان منخفض. الذي غالب على استخدام الحاجة علق الله تعالى الوضوء بالاتيان - 01:07:34

قال او جاء احد منكم من المكان المنخفض جاء احد كان منخفض يوجب الوضوء؟ لا المراد قضاء الحاكم. المراد قضاء الحاكم. فكانت

في العرب تقصد هذه الموضع بقضاء الحاجة التي ترد على اعيننا - 01:08:10

ثم سمي كل خارج من السبيل غائطا. صار توسيع في التسمية وفي الآية واضح الآية نقول كل ما يخرج من السبيلين ناقض للوضوء

فهل هذا خاص فقط؟ فقط اذا جاء الانسان من الغرض. ولا يشمل كل نواقض الوضوء. كل نواقض الوضوء. كله نواقض - 01:08:39

لأهل الحق الالحق بالغاء الفارق. هذا يعني غير الاتيان المجيد من الغائط من فعل نواقض الوضوء من خروج ريح من نوم او السائق

نواقض الوضوء تلحق بهذا الغاء لفارق والقياس لا - 01:09:09

العبادات فالمعنى واحد والشرع اوجب هنا الوضوء واوجب بالنصوص الاخرى الوضوء قال او لامست النساء هنالك قراءة سبعية

متواترة قراءة قرأ بها حمزة والنسيائي قال او جد او لامست النساء قرأ حمزة والبساني او لامست النساء - 01:09:39

العلماء قوله في معنى لامست النساء. المعنى الاول الجماع. وهو الراجح انا الثاني اللمس باليد. واللف والمسح يطلق على الجماع

هذا امر معروف في القرآن. في سورة الاحزاب ثم - 01:10:13

من قبل ان تمسوهن والمراد في هذا السياق الجماع بجماع. ومثله في سورة البقرة بدل فانطلقوهن وان طلقتموهن من قبل ان

تمسوهن. كذلك مس هنا الجماع. منهم من قال المراد او لامست لمس اليدين. قالوا اذا افضل انسان لا - 01:10:43

يعني بدل امرأة بباطن كفه فينقض وضوئه. قالوا هذا المراد او لا مفتون النزاع وهذا الامام الشافعي مذهب ما لك واحد قال لمسه

شهوة لمسته شهوة لم ينتقض استدل ما لك على ذلك باثر عبد الله ابن عمر من من قبل امرأته آآ او مس جسدها - 01:11:11

يبده فعلية النور والامام ابو حنيفة لا يرى مس المرأة ناقضا للوضوء. طبعا الان تحتاج ترجيح الى قراءة. لامست في العربية تصلاح ان

تكون الجماع وتصلاح ان تكون اللبس تحتاج لقرائن والقرائن القرائن قد تكون من نفس الآية - 01:11:41

وقد تكون خارج عن الاهل. وفي الآية قرينة خفية تدلل على ان المراد من لامست الراجح فيها الجماع للمس. ما هي القرينة من

يخبرني؟ في الآية قريينا تفضل شيخ مصر - 01:12:15

طيب. حتى نكتب وقتا جزاك الله خير. بارك فيك خلينا الان ندور الامر على الاحتمالية. او جاء احد منكم الى الغائط. بتم الغائط

ينقض ماذا؟ ينقض الوضوء او لامست النساء اردن الممس ليس الجماع. هذا لفظ ايش؟ للوضوء. لقلنا لا او لامست النساء - 01:12:56

لمس اليد هذا للوضوء. فيصبح او لامست النساء اي لمس المرأة مؤكدة لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط تحملها على المعنى

الثاني. او جاء احد منكم من الغائط قال انتقض الوضوء. او لامست النساء الجماع. انتقض الحدث الاكبر - 01:13:26

فلم تجد فلم تجدوا ماء فتيمموا عدم وجدان الماء تتيهم للحدث الاصغر من الحدث الاكبر اثنين الاكبر. طيب تعبير اخر اصولي.

حمل الحكم على التأسيس مقدم على حمله على التأكيد - 01:13:51

فقولنا لامست اللمس باليد يكون فيه تأكيد. وقولنا لامست يكون فيه تأسيس حكم جديد وهو ان التيهم يجب الحدث الاصغر

والحدث الاكبر اما اذا حملنا لامست على اللمس باليد تأكيد على المساواة. فيكون فقط الآية تشمل التيهم عند الحدث الاصغر. الاصغر

ولا يوجد - 01:14:13

القرآن التيهم عند الحدث الاكبر. الا ان كنتم مرضى او على سفر نرجع للآية. قال ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا حتى الاغتسال

ما ذكر فيها؟ التيهم. ما ذكر فيها التيهم. فيبقى التأسيس - 01:14:40

يحمل مقدم على التأكيد. كيف والقرائن موجودة ايضا خارج من خارج الآية؟ ففي المتفق عليه من حديث عائشة رضي الله تعالى

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معتبرة بين يديه فاذا سجد غمدها - 01:15:02

صار مس ولا صار مس وفي صحيح مسلم انها تفقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. استيقظت وولدت النبي صلى الله عليه

وسلم حوله فاصبحت تبحث عن فوquette يدها على قدميه وهو ساجد وهو - 01:15:22

يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وعافاك من عقوبتك. وبك من لا اقصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك كان يقبل صلي الله عليه وسلم وهو يصلی وتضحك تقول كان يقبل - [01:15:46](#)

ازواجه ويصلی وتضحك. وضحتها تشير الى ان الامر كان معها. فقالوا هذه قبلة رحمة مش قبلة الخلاص ان القراءن تساعد على الترجيح بان المراد من قوله او لا بشه النساء سواء القواعد الداخلية او الخارجية الموجودة في الاية - [01:16:06](#)

تفيد ان المراد بـلا تشم انما هو جامع. تفید انه انها جامعة طيب تجدوا ماء فتيمموا ولم تجدوا ماء. اذا المسافر لا يستخدم الماء مجرد سفره والمريض لا يستخدم المريض كذلك لا يستخدم الماء الا اذا تأذى اذا لم يتأذى - [01:16:36](#)
الم تجد ماء الم تجدوا ماء قيل يعود على ما سبق. وان كنتم مرضى وعلى سفر او جاء احدكم منكم للفائط او لابستم النساء فلن تجدوا هذا الامر اوسع من ذلك - [01:17:07](#)

والاية في العموم. وافادتها العموم بمحظ خفي دقيق في الاية. فاعل تجدوه ماشي يا بابا. او ينزل منزلة النكر. خطاب لانايس ليسوا معروفين الم تجد والنكرة في سياق النفي ماذا يفيد؟ العموم - [01:17:37](#)

ايش المعنى؟ يعني المشلول الذي يجد الماء وجودا حسيا. ولا يستطيع ان يستخدمه هل يشمله تيمم؟ يشمله. لماذا؟ للعموم.
فلم تجدوا ما فاعل تجد نكرة او ينزل منزلة النكرة في سياق نفي - [01:18:17](#)

فيهيد العموم. طيب الذي يجد الماء وجودا حسيا ولكن يجد سبع او يغادر حياته اذا وصل اليه هل يشمله فلم تجده بقى؟ يشمله.
تشمل من وجد ماء لكن الماء لا يكفيه لطبخه وشربه من توپا - [01:18:47](#)

له يهلك العطش هل تيمم؟ التيمم التيمم. ويشمله فلم تجدوا ماء وجدا ماء بشمن باهظ. ليس بسعره مؤتى فهل يجب عليه ان يدفع الثمن الباهظ انه يتيمم؟ يتيمم. له ان يتيمم. فالوجدان عموم الصور كلها - [01:19:09](#)

فلم تجدوا ماء نكرة في سياق. النفي لم وهذا يفيد العموم فتيمم تيمم فقط. تيمم الشيء اي قصدته. وتيمم الصعيد اذا تعمدت والمراد تيمم صدوا الوجه واليدين بالتراب. وفي هذا الاشارة الى - [01:19:38](#)

ان الصلاة تحتاج الى استبداد. ولو كان هذا الاستعداد نفسي. وليس فقط الى طهارة كما يقصد الماء. لكن هل هذا الامر العظيم في الصلاة وهذا المقام الجليل؟ يحتاج ان تستعد له - [01:20:08](#)

الشرع اوجب في الاستعداد له الطهارة فان لم تكن الطهارة فحين اذ على الاقل اذا لم تستطع تستخدم الماء فالواجب ان تستخدم ان ان تيمم من غير اه وضوء ومن غير تيمم نعم. يقولون عنها صلاة فاقد طهور - [01:20:27](#)

في عقوبة نسأل الله العافية في حد الحرابة الصلب انسان صلب ودخل وقت الصلاة وهو مسطول. كيف يصلی؟ هذا لا يتيمم ولا يتوضأ. هذا يصلی وهكذا صعيدا طيبا الصعيد ما كان على وجه الارض. سواء - [01:20:51](#)

كان عليه تراب او لم يكن له غير او لم يكن له غير. وان لجعلون عليها صعيدا جهزا. ومعنى صعيدا جرزا ارضا غليظة لا تنبت شيئا ماذا يا ترى؟ وهذا اظافر اخرين. فلا يلزم للصعيد ان يكون عليه تراب - [01:21:21](#)

وسمى صعيدا لانه غاية ما يصعب اليهم من الارض. هذه الغاية تسمى صعيدا. سواء كان عليها تراب او لم نكن عليها تراب سواء كان تنبت او لا تنبت - [01:21:46](#)

فجماهير اهل العلم يرون انه يجزئ تيمم بوجه الارض كله ترابا كان او رملا او حجارة او حشيشا او ملحه او خشبة فالامر واسع.
وقالوا معنى طيبا اي طاهر ليس - [01:22:06](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث حذيفة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وطابورا. وجعلت تربتها لنا قهوة. فإذا - [01:22:32](#)

التيمم يجوز على كل ما هو فوق الارض. حتى قال حماد بالسلامة كما عند ابي حاتم كل شيء وضعت يدك عليه فهو صعيد. الامر لله الحمد والمنة فيه سعد. بين - [01:22:52](#)

قال تعالى بعد تبيان بماذا نتيمم؟ بين كيفية التيمم. فقال فامسحوا بوجوهكم فيكم ان الله كان عفوا غفورا. هل المصح هذا مرة

لمرتدين؟ حيث هل المسح يتناول بدين الرشدين ام للمرفقين؟ هذا امر في القرآن يحتاج الى مبين - [01:23:09](#)
القرآن اطلق اطلق المس فلم يذكر العدد ولم يذكر اليدين هل تشمل الكفين ام غير ذلك مع الاتفاق ان التيمم يجزئ فيه ولا يجب فيه الفرق ولا الدليل. الوضوح معنى بس. وانه لا يلزم ولا يلزم منه - [01:23:39](#)

وان المسح كذلك متفقون لا يكون الا للوجه والكفين. اية صريحة انصح بوجوهكم وايديكم. والاحاديث التي فيها ان المس الى المرفقين لم تصح. فالمسك انما يكون للكفين. وتكون للوجه اولا - [01:24:09](#)

ثم بعد الوجه تكون الاثنين. يعني تضع ايديك على حائط على تراب. تضرب ايديك بعد البسمة ثم الوجه تمسح الوجه ثم تمسح الكفين الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر مع النية وحين اذ تكون - [01:24:39](#)

وهذا التيمم يجزئ عن ناقض حدث الاصغر والحدث الاكبر. طب من كان يستطيع ان يستخدم الماء؟ للوضوء ولا يستطيع ان يستخدم الماء للجنابة. ماذا يصنع؟ يجمع بين الامرين لاننا نستطيع ان نستخدم الماء في الوضوء. فيتمم لرفع الحدث الاكبر - [01:24:59](#)

ثم يتوضأ يتوضأ وضوء للصلوة. من كان لا يستطيع ان يستخدم اه الوضوء وكان جنبا فينوي رفع الحدثين بتيمم واحد والتيمم الواحد يجزئه عن الفسل وعن الوضوء. تيمم الواحد يجزئه عن الامرين - [01:25:32](#)

قال وامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. كذلك يعني قلنا لا تصح الاحاديث التي فيها المس مرافقين ولا تصح التي فيها مس غير الصین. ولا يصح تكرار الضرب. وانما الضرب مرة واحدة للوجه والكفين. طب لما تبدأ بوجهك - [01:26:02](#)

في التيمم اشاره الى ان اول اعمال ان اول اعمال الوضوء ايش هي؟ وايش هو اول عمل في الوضوء؟ المضمضة. والوجه مضمضة الوجه. اول عمل في وضوء ايش ما الله ومنه يعلم خطأ تعتقد انه غسل الكفين اول عمل في الوضوء. كثير من الناس لما يغسل كفيه - [01:26:28](#)

قبل المضمضة ثم لم يغسل كفيه للمرفقين يبدأ من ها هنا يقصد المرفقين من ها هنا ولا يغسل كفيه هذا خطأ لما تغسل يديك الى المرفقين بعد غسل الوجه ان تبدأ من اين؟ رؤوس الاصابع. ان تبدأ من الكفين. ان تبدأ من الكفين - [01:26:56](#)

ولا تقول الكفان غسلتها قبل المضمضة. ذاك الله اليد تطهر الله اليد حتى سيصبح ان تستنشق ويصلح ان تتوضمض وما شابه. اما عمل الوضوء في اليدين مسح للمرفقين غسل المرفقين في الوضوء يقول - [01:27:16](#)

لابد من غفل الكفن. كثير من الناس لما تراقبهم ويتوضاون فيبدأ غسله من ايش يبدأ غسل اليدين ولا يغسل الكفين المرفقين ثم لا يغسل لدين الكفين. عندما يبدأ من بعده هذا ليس بصوقة - [01:27:36](#)

اظهر قول الله عز وجل فامسحوا بوجوهكم وايديكم. اليد اذا اطلقت في القرآن فالاصل فيها الكف. الاصل فيها الكف. فاقطعوا فاقطعوا ايديكم. شوفوا رد اليدين. ايضا هذه مطلقة. هل هي يمين ولا شمال؟ تشمل امرين - [01:27:52](#)

لكن تجزئ الى الرسل. الى الى المرفقين. المرفقين. الا عند الشيعة. الشيعة يرون اطعم المرفق. والصواب ان القطع انما هو من الرسل. من الرسل. ويكون باليمين لا بالشمال. ان الله كان عفوا غفورا. وفي هذا التنبيه على التيسير والتشريع - [01:28:12](#)

فعفى عنكم وغفر لكم تقصيركم ورحمكم بالتريحص في هذه الرخص المذكورة في الآية ووسع عليكم بذلك من اجل انه غفور عفو سبحانه ها في الآية التي بعدها. يقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا - [01:28:32](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول - [01:29:02](#)

واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير هو احسن تأويلها. واذا جاءهم امر من الحمل والخوف اذاعوا به؟ لا يكفي يكفي واحسنوا تأويل. واحسنوا الدكتور - [01:29:22](#)

بينهما ايات بين هذه والتي قبلها اية. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. الخطاب شمال مين؟ تشمل جميع الناس. ان الله يأمركم - [01:29:42](#)

هذا الخطاب يشمل جميع الناس في جميع الامانات. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات ثمانات جمع محلى بالالف واللام والمفرد والجمع المحلي بالالف واللام من افراد من صيغ العلوم. فيشمل خطاب جميع الناس - 01:30:02

ويشمل اداء جميع الامانات. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل يشمل جميع انواع الدين في جميع الولايات فكل من له ولاية على اخر فالواجب عليه العدل. وجماع السياسة الايات - 01:30:22

تدل على جماع السياسة العادلة والولاية الصالحة. السياسة العادلة والولاية الصالحة تكمن في اداء لا منال وتكون في الحكم فالواجب رد الامانات والظلمات وتحري العدل في الاحكام. وهذه الاية بهذه الصيغة - 01:30:42

ام من امات الاحكام. وتشتمل على فروع كثيرة جدا. والامانة في القرآن قد تكون احيانا مطلقة وتكون احيانا مقيدة والمقيدة على قسمتي. الامانات في القرآن بعموم تكون اطلقها الله عز وجل واحيانا يقيدها. وهل التقييد - 01:31:02

قد تتعدى بشيء معين وتضاف اليه. وقد لا تتعدى. تذكر مضافة متعددة وقد تذكر غير مضافة ولا متعددة. فعند الاطلاق اذا ذكر الامانة اذا ذكرت الامانة في القرآن واطلقت فتشمل حقوق الله عز وجل. ووجوب توحيدة. والعبادة وعبادته سبحانه - 01:31:32

تعال وكذلك تشمل اداء حق خلقه. قوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما. هذه الامانة تشمل ايش حق - 01:32:02

ال العبادة والتوكيد اول شيء تشمل التوكيد. وكذلك سائر العبادات. وكذلك سائر الامان. لماذا لان الله قال ان قال الله انا عرضنا الامانة ما قيدها وما اضافها بشيء وما قيدها بشيء. فالامانة في القرآن ان اطلق تشمل التوكيد وحق الله عز وجل في العبادة تشمل كل شيء. اذا الله قال بعدها لما قال انا اعرضن - 01:32:22

امانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. قال ليعبد الله المشركين والمشرفات. ان يعبد المنافقين والمنافقين ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيم. ذكر الانواع الملية - 01:32:49

من حيث التقسيم الملي ثلاثة اقسام لا رابع لها بناء على الامانة. فمنهم من حمل الامانة في الظاهر والباطن ومنهم من حمل الامانة في الظهر دون الباطن ومنهم من رد الامانة في الظاهر والباطن. فالذى حمل - 01:33:09

امانة في الظاهر دون الباطن المنافقون والذين ردوا الامانة في الظاهر والباطن الكافرون والذين حملوا الامانة في الظاهر والباطن من؟ المؤمنون وقسم الله في الاقسام الثلاثة. ودل تقسيم الاية دل التقسيم الاية مع ذكر الامانة ان الفسقة يدخلون تحت الایمان - 01:33:29

مسمى الایمان ولذا قال الله ليتبوب الله اعلم فهم ليسوا فرقة خاصة وهم لا يدخلون مع الكفار الامانة قال ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات فالامانة عند الاطلاق وعدم الاضافة وعدم التقييد باهلها يراد فيها التوكيد ويراد فيها سائر التكاليف - 01:33:54

واما مع الاضافة فعلى حسب التعدي والاضافة. فاضيفت وعديت الى فاعليها فهي في كل الامانات. قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله وتخونوا الرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. فالامانة اضيفت. امانة. وهذه الاضافة كانت مضافة الى فاعليها - 01:34:15

فاضيفت الى فاعليه. فالامانة اذا اضيفت الى فاعليها فانها ايضا تدل على العموم. اذا واضيفت الى فاعليها فهي تفيد العموم. واما وكذلك قوله عز وجل والذين لاماناتهم وعهدهم قال اماناتهم الامانة اضيفت الى فاعليها. وهذه تشمل جميع انواع الامانات. واما اذا اضيفت - 01:34:45

وعديت الى مستحقيها فهي تكون في الحقوق بين الناس. اذا الامانة اضيفت الى مستحقيها فتكون المراد بها الحقوق بين الناس. وعليه فالمراد بقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى - 01:35:15

اضافة الى من؟ الى فاعليها من مستحقيها. مستحقيها. الى مستحقيها. فالاضافة الى الفاعلين تشمل جميع انواع الامانات بما فيها التوكيد والعبادة حق الله عز وجل وحق الخلق. واما الاضافة الى مستحقيها ف تكون هذه الامانة لا يراد بها الا - 01:35:35 الا من اضيفت اليه وهو المستحقين. فهنا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها خطاب للناس والمراد به الامانات خاصة وهي

الحقوق التي بين الناس. لقوله الى اهلياني الى مستحقها. فلا تذهب الا - [01:35:55](#)

ادائي او الا بعفو اصحابها. حتى في حق الشهداء. فالشهيد يغفر له كل شيء الا الدين والدين بلا شك داخل تحت الامام في الاية ولذا ثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال الشهادة تکفر كل ذنب - [01:36:15](#)

ثبت الا الدين. فالدين لا يکفر عنه شهيد. لا يکفر عنه دينه. الواجب عليه ان يؤديه لاصحابه والامانات والحقوق يعني تختلف باختلاف اه الناس. فليس الواجب على القاضي كالواجب على العالم - [01:36:35](#)

وليس الواجب على العالم كالواجب على الامير وليس الواجب على الامير من اداء الامانات كالواجب على الملك. فقد تقع عوام وقد تقع مواطن لا يستطيع بعض الناس ملابسات معينة اداء الامانات لكن كلما قويت شوكة الانسان - [01:36:55](#)

دائرة سلطانه فوجب عليه ان يؤدي الامانات وان يعدل بين الناس ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. تأمل السياق ما اجمله - [01:37:15](#)

بعد ان امر الله تعالى ان تؤدي الامانات الى اهلها. نفس المخاطبين قال واذا حكمتم بين الناس اذا الامانات المراد بها الخطاب. الخطاب يشمل الناس كلهما. والمراد بها بدلالة واذا حكمتم بين الناس من - [01:37:37](#)

من الذي يحكم بين الناس؟ اولى النساء والامور. الامراء والحكام والسلطانين. فالخطاب دل السياق ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها تل الصيام انا اولى المخاطبين بهذا من قبل لهم - [01:37:56](#)

واذا حكمتم بين الناس واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. اولى الناس في اداء الامانات هؤلاء لكن في الاية كما قلت تشمل تشمل كل شيء. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الخطاب لكل احد - [01:38:16](#)

واولى الناس به من بيده. ولذا جاءه خطاب بعد هذا الخطاب جاء الخطاب يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. وفي هذا اشارة الى ان اولى الناس بالحكم بالعدل هم - [01:38:36](#)

اولى الامر اولى الناس بالحكم بين الناس بالعدل هم الخلف والحكم بالعدل انما يكون بين الناس قد يحكم الامير ومن ينوب عنه. والقاضي يشمله الحكم ايضا لانهم يحكمون بين الناس القضاة - [01:38:56](#)

الامر هذا قد يحكم الامير لكتاب على المسلم. فالواجب العدل بين الناس العدل الواجب فيه بين الناس. والعزم من مربي العدل؟ فصل الخصومة على وفق ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا الحكم بالرأي ولا الحكم بالتشهد. ولا الحكم بالسياسات - [01:39:16](#)

ظلمة المخالف لكتاب والسنة فان ذلك ليس من الحق في شيء وان ذلك ان خاض مناصا شرعا ليس من العدل في شيء. فالعدل واجب مع كل احد حتى مع الظالم والكافر. لا يجوز لنا ان نظلم - [01:39:46](#)

فطبع الله تعالى النقوص على العدل. والنقوص ستستسلم الا لمن يحكم بالعدل. فالعدل الحكم بالعدل امر واجب شرعا وطبعا. فالطبع لا تقبل ان تظلم فان الله يأمركم اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل هذا امر والله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - [01:40:06](#)

لا اعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اماننا و لكم اعمالنا. وامررت لاحكم بكم طب اذا وجد تعارض بين الشرع وبين الطابع. اه من يقدم؟ لا تعارض بين الشرع والطوابع اذا في عدد اذا وجد تعارض بين الشرع والطابع احدهما محرف او مبدل - [01:40:38](#)

غلط او الطمع طرأ عليه كبير او الطبع طرأ عليه تغيير. قد يغلب وقد يتصدى للهوى للانسان فيخلط بين الطبع المطبوع على العدل الحقيقي وبين المصلحة والهوى التي دخلت عليه. ولذا الله عز وجل جعل الهوى مقابل الحق. وقال كما في سورة الصاد فاحكم بين الناس بالحق - [01:41:08](#)

ولا تتبع الهواء فيضلوك عن سبيل. وقال الله عز وجل في سورة المائدة والحكم بينهم بما انزل الله. قال ولا تتبعوا اهـ واحذرهم ان يفتنتوك عن بعض ما انزل الله اليك. فالخطاب في النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:38](#)

والمراد الامة بعده. فالواجب العدل المطلق وهذا العدل المطلق هو الذي حكم الله تعالى به وهو الذي طباع الناس. ولذا قال دومة

العادل الى قيام الساعة. ودولة الظالم ساعة. قال دولة العادل الى - 01:41:58

الساعة وان كان كافرا. ودولة الظالم ساعة ولو كان مسلما. مسلما. ما معنى هذا الكلامطبع مجھول على العدل. ولذا من غير ان يقع العدل بين الناس لا يوجد استقرار بينهم لا يوجد استقرار امني دون ان يحكم الناس بالحق وان يحكم الناس - 01:42:28
يعني بالعدل. لذا قال الله عز وجل مباشرة بعدها مبينا محسن هذا الحكم بقوله سبحانه ان الله مما لعبكم به ان الله كان سميما بصيرا. نعم ما يعلق الله به من الحق والعدل - 01:42:58

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم كتابا فيه ذكركم فلا تعقلون. ذكرنا بالعدل والحق وقياما وظهورنا وعلونا على سائر الامم بالحق والعكس الا ذكر لنا من غيرك لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فلا تعقلون. اليك لكم عقول تعقلون بها - 01:43:18

فإذا ما حكمنا بكتاب ربنا الذي هو الحق الوعد فلا نفع لنا. ان الله نعم ما يعتقد به ان الله كان سميما بصيرا وهو يسمع ما تفعلون وما تحكمون. من الامانات والحكم - 01:43:48

بما انزل الله عز وجل. ويبيصر ما تفعلون. قال فيه الاماء. اية. الاية عجيبة الامانات الى اهلها. ابصروا. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اصنعوا ان الله كان سميما بصيرا. بشارة الى الاخلاص في الحكم. انا الذي - 01:44:08
وان هذا الحكم وهذا اداء الامانات انما هو عبادة من العبادات وانها وتفعل من باب الاخلاص لله. الذي يصنع هذا يصنع هذا اخلاقه لله.
ومن برkat الاخلاص احسن حسنات الاخلاص ان المخلص ينقطع. المخلص سينقطع العمل. ما دام وافق - 01:44:38
مع الاطفال اذا دائما الحق مبسوط. ودائما العدل واسع. ودائما الامن حافظ فالذي يفعل هذا قد ان الله كان سميما بصيرا. الله سميع بصير يفعل هذا عبادة. بالله عز وجل - 01:45:08

يمكن انسان يؤدي الامانات ويمكن تليح له فرصة يكفي. و كنت ما يعني لاتحاد يحكم ولا يساعد. لكن ما الذي يمكن من هذا؟ ما الذي اسمع من هذا ان الله كان السميع بصيرا. ان الله كان سميع بصيرا. فالانسان لا يقوى على اداء الامانة بحيثياتها وتفاصيلها - 01:45:28
وان يحكم بالعدل بحيثياته وتفاصيله. وان يخرج اعدائي هواه. ويوكـل العـمر الى اـمر لا الا ان كانت اثار المصير حاصلة. باقي الاية يا ايها الذين امنوا اطـيعوا الله واطـيعوا الرسـول - 01:45:58
ان شاء الله في درسنا القادر يعني نبينها وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:46:18